

أساسيات تقييم الأثر البيئي

Fundamentals of Environmental Impact Assessment (EIA)



تقييم الأثر البيئي

Environmental Impact Assessment (EIA)

• ما هو تقييم الأثر البيئي؟

هو عملية تقييم الآثار المحتملة (سلبية كانت أم إيجابية) لمشروع مقترح على البيئة الطبيعية.

أيضاً تعرف الرابطة الدولية لتقييم الأثر البيئي (IAIA) بأنه "هو عملية تحديد، تنبؤ، تقييم، وتخفيف الآثار البيوفيزيائية والاجتماعية، وجميع التأثيرات الناتجة من مقترحات التطوير التي يجري اتخاذها قبل اتخاذ القرارات الكبرى والالتزامات".

• بعد تطبيق تقييم الأثر البيئي، يمكن تطبيق مبادئ التحوط والتلويث (منع أو تقييد أو إشتراطات صارمة أو تغطية تأمينية للمشروع) استناداً إلى أضراره المحتملة.

- الهدف الرئيسي من هذه العملية هو إعطاء متخذي القرار وسيلة لإقرار الاستمرار في المشروع أو إيقافه.

الفوائد المتوقعة لتطبيق تقييم الأثر البيئي:

- تعديل وتحسين تصميمات المشروعات.
- تأكيد الاستخدام الأمثل للموارد وترشيد النفقات
- اختصار الوقت والتكلفة للتصديق على تطبيق التطوير
- تحسين الأثر الاجتماعي للمشروعات
- تحديد قياس التأثيرات الرئيسية للمشروع والتقليل منها
- إعلام منفذي اتخاذ القرارات وتقييم الوضع
- زيادة قبول المشروعات من العامة
- منع حدوث أي ضرر لارجعة فيه للبيئة

الخطوات الرئيسية لتقييم الأثر البيئي:

- **الفحص الأول Screening:**

التأكد من الآثار البيئية لتصنيفها طبقاً لنظام القوائم (بيضاء، رمادية، سوداء).

- **الوضع الراهن Baseline:**

وصف شامل للبيئة المحيطة بالمشروع ويشمل المكونات الحية وغير الحية.

- **دراسة النشاط Scoping:**

النظر في البدائل المتاحة، تحديد حدود دراسة الأثر البيئي.

- **تحديد وتقييم الأثر البيئي Environmental Impact Assessment:**

تحديد وتقييم التأثيرات البيئية؛ إيجابية أو سلبية؛ طويلة أو قصيرة المدى؛ مباشرة أو غير المباشرة.

- **التنبؤ والتخفيف من الأثر البيئي Prediction & Mitigation:**

رصد تقييم الآثار البيئية هو الجمع المخطط والمنهجي لبيانات البيئة.

- **الإدارة والمراقبة Managing & monitoring:**

- **المراجعة والتقرير Reporting:**

يساعد مقدم المشروع على التخطيط، ويساعد صانعي القرار على اتخاذ قرارهم، ويُساعد الجمهور على الفهم.